عدد ٢٧٤ (السنة العاشرة) ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠ N 274 (10me ANNÉE)

* المراسلات *
باسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
* الطيب بن عيسى *
نهج الباشا زنقة القاش ٢٦ تلفون ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur, Rédacteur — Gérant
du Journal « EL-OUAZIR »
Rue du Pacha, impasse du Sabre, 26
= TUNIS =
Téléphone N° 21-49

الوزير
سنة ١٣٣٨

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرنسا ٠٠ « ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٧ ذي الحجة ١٣٤٧ | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | Jeudi 16 Mai 1929

المسائل الهامة

جناب مسيو منصرون رجل الحزم والعزم وحضرة حليلته البارة الشفوقة يقومان هذه المدة بحركة استطلاعية كبرى ·

فالمقيم العام يجول بجهات معتبرة من المملكة التونسية متتبعا سير الاجراءات السياسية والانقلابات التي حدثت منذ عشرة اعوام (اي في بحر المدة التي فارق فيها البلاد لتعاطي وظيفة سامية بفرنسا) ومتاملا من الحركات الاقتصادية ولا شك انه راى وسيرى ان الحالة بوجه عام تتطلب تحسينا ورقيا وادخال انظمة جديدة على الكليات والجزئيات وان هذا التحسين يحتاجه العنصر التونسي قبل سواه اذ اموره كلها تسير على طريقة غير لائقة غالبا وعلى قواعد غير كفيلة بالنجاح اذا قارناها بالاساليب والتراتيب التي حصلت لبقية العناصر الاخرى · واذن لا مندوحة من اتخاذ وسائل متماثلة وسلوك سياسة رشيدة تضمن مصالح الاجناس كلها بلا تخصيص بعد الدراسة والتمحيص

وقرينة المقيم العام تزور المؤسسات الخيرية والملاجىء الاسعافية بالعاصمة وتدبر من نقائصها وما يلزمها من العناية وما يخصها من الامدادات الجديدة تنمية لمقدراتها من اعانات الميزان العام ليظهر رقيها ويعم نفعها · ونحن لا يخامرنا ريب في انها اهتدت وستهتدي الى مواقع الضعف ومواضع الخلل المالي وان كل المشاريع تتطلب زيادة الاهتمام · وهذا الاهتمام منه العام وهو الشامل لجميع المؤسسات ومنه الخاص الذي لا ينسحب الا على الجمعية الخيرية الاسلامية والملجا الحبيبي والمستشفى الصادقي لانها مشاريع محتاجة شديد الاحتياج الى تنمية ايراداتها ومخصصاتها في الميزان السنوى لتقوم بما اسست لاجله احسن قيام

والحمد لله اذ قد شفي المقيم العام من مرضه الذي حل به منذ حلوله بالبلاد حتى راينا بوادر حزمه تظهر للعيان والتي ستعقب بعزمه كما هو المؤمل فتستفيد عامة الطبقات بلا استثناء من دراسته التطبيقية للاحوال السياسية والمسائل الاقتصادية ·

واذا كان في علمنا ان جنابه رجل العمل لا رجل القول وانه اتى المملكة التونسية ليعمل بجد واجتهاد للصالح العام لا ليخطب ويسحر ذوي الالباب لا يعترينا الوهم لحظة بانه ربما يقصر في ماموريته او يقتصر على التغييرات البسيطة فقط ·—

ذلك لا يكون منه وهو الرجل الذي ادرك كيف نهضت كافة الامم وسارت خطوات شاسعة في سبيل الرقي المحسوس وانتفعت من المدنية الحاضرة ايما انتفاع لا سيما بعد الحرب الكبرى ·

ولا يوجد شعب بقي في نومه العميق ذاهلا عن ضرورياته وحاجاته الاولية بل ان الاقتناع بالموجود مع انتظار الخيرات المقبلة ذهب من كل المخيلات · فالناس بمجموعهم ومفردهم اصبحوا يعرفون نافعهم من ضارهم ويهيئون اسباب نجاحهم لا لوقت بعيد بل لعاجل قريب

وبالاحرى شعبنا التونسي الذي قد نهض كذلك حيث جاء موقع قطره في قلب الكرة الارضية وسطا بين اقطار تسوسها حكومات قوية وتدير دفة سياستها دول عظيمة ولشعوبها استعداد وياله من استعداد في عالم التقدم والاختراع ·

فزحام شعبنا لامم متقدمة وتحاككه بعناصر حية من اسباب تيقظه تيقظا ربما كان له منزلة كبرى واعتبار بالنسبة لبقية اقطار العالم ·

ان جناب المقيم سمع وسيسمع اثناء زياراته للمدن شكايات السكان ان لم يكن تصريحا فتلميحا اذ ان المقابلات الرسمية والاجتماعية العامة ليس مجالها بفسيح وهب ان مكارم اخلاق المقيم تجعله يقبل الشكايات بصدر رحب فان هنالك تقاليد وعادات تمنع الناس من الادلاء بمطالبهم في مثل تلك السوانح ولو فرضنا وقع خرط القتاد فان الموظفين العاليين يمنعون العموم من الاصداع برغائبهم · وعليه فلا يسمع المقيم الا رغايب مشتتة واما لا مبعثرة ومحورها ربما يدور حول الاغراض الشخصية · اما المطالب العامة وشكايات المحقين فلا يتلقاها الا من افواه ممثلي الوفود ونشريات الصحافة الصادقة في خدمة الوطن متى وجدوا ابواب السفارة مفتوحة وان جناب المقيم مستعد لمذاكرة الزعماء في الشؤون العامة العائدة بالسعادة التامة على عموم السكان ·

وكذلك يكون الشان ان وجد رجال الصحافة تبعا لمدرجاتهم وفصولهم الممثلة لرغائب الشعب تمثيلا حقيقيا

فليس من مصلحة الامة مثلا ان تتداوى عللها الاجتماعية بنفس ادوائها الفتاكة بان تشتكي للحكومة من استبداد بعض العمال والخلفاوات والكواهي وحتى المشائخ فيرسل مضمونها الى نفس المشتكي بهم ليجيبوا عنها وبدل ان يعدلوا سلوكهم يزيدون في التشفي والانتقام من المشتكين وانتحال الاسباب والمسببات للفتك باخصامهم فتكا ربما يوقعهم موقع الاتهام ثم المحاكمة ثم صدور الاحكام عليهم وكم لهذا النوع من نظاير وقعت وتقع ·

فتفريق السلط والتمييز بين الطالب والمطلوب وجعل الخصم غير الحكم وتقسيم السلط الى تشريعية وتنفيذية كل واحدة مستقلة عن الاخرى هو روح العدل · واذن فتحديد الماموريات ومعاقبة متجاوزها هو عين الانصاف ·

وليس من مصلحة الامة ان توحد السلط في المراقبين المدنيين وتتعدى رقابتهم الى الاشتغال بالنوازل العدلية من مدنية وجناحية وجنائية بدعوى مسؤوليتهم ومسؤولية العمال في حفظ امن البلاد الداخلي · فيتدخلون في القضايا التي لا يشملها نظرهم ·

وليس من مصلحة الامة ان تبقى مسالة استقرار النزلاء بالاراضي موقوفة او ان تحل حلا غير مرضي ولا يراعي فيه الا فائدة الاستعمار وتوزيع الاراضي على مستحقيها ولغير مستحقيها وان لا تلتفت الحكومة الى الرسوم القديمة العربية التي بايدي مالكيها ولا تعترف بحقوق الحائزين المتصرفين منذ قرون لاراضي العروش ·

وليس من مصلحة الامة ان تنجز ادارة الاشغال العامة اصلاحات جمة بطرقات البلاد طولا وعرضا وباصولها وفروعها وتلغي مسالك وسبل القرى الاهلة بالسكان المسلمين فتبقيها محرومة من التحسينات او ان تجلب المياه الى المزارع والبساتين والهناشر وتلغي المداشر محرومة من الماء وتقاسي عذاب العطش خصوصا في فصل الصيف ·

وليس من مصلحة الامة ان يقل اكتراث المجالس والدوائر واللجان البلدية بالمصالح التي وضعت لاجلها بان تحرم بعض الاحياء دون البعض من النظافة والضوء تفريقا بين الحارات العربية والاروبية ·

وليس من مصلحة الامة ان لا ينتشر التعليم في الاوساط باسرها ويبقى الجهل ضاربا اطنابه في بعض الجهات بدعوى ضيق الميزان المخصص لادارة العلوم والمعارف مع ان قرن العشرين قرن العلم والنور ·

وليس من مصلحة الامة ان تزيد صناعاتها وتجاراتها سقوطا على سقوط بينما تروج البضايع الواردة من الخارج وتنمو الثروات الطائلة لغير ابناء البلاد

او ان تسقط فلاحتنا الى الحضيض نتيجة قلة القروض وتفاهة السلفات التي تمد بها ادارة الفلاحة والتجارة المرتبطين بادارتها — الى غير ذلك من الشكايات التي تحتاج الى زيادة البسط والبيان ·—

ونحن نرى ان مصلحة الحكومة هي مصلحة الامة وان التضامن يجب ان يسود بينهما في كل وقت وحين ومع كل جيل · ولنا في نباهة وحذق جناب المقيم اعظم كفيل ·

الطيب بن عيسى

القسم الاسلامي

حادثة السبلة بنجد

انكر بعض قصيري النظر من الاخوان على جلالة الملك عبد العزيز آل السعود امورا احدثها في ملكه تقتضي المصلحة السياسية والاجتماعية والاقتصادية احداثها ولا ينافي الدين شيئا منها انكروها عليه ظنا منهم ان الدين يحظرها ولا يسيغها بوجه من الوجوه وقد طلبوا من جلالته بشدة والحاح ان يزيلها من ملكه وان لا يبقى لها اثرا في دياره وبين رعيته

كل هذا وجلالته يحاول ردهم الى الحق بالحجة وارجاعهم الى الصواب بالبرهان ويقابل قسوتهم باللين وجهلهم بالتعقل شان الطبيب الحاذق الذي ينوع الادوية الناجعة لقطع جرثومة الداء المتاصل والاب الشفوق الذي امتلاء قلبه عطفا وحنانا على ابنائه فاستصدر جلالته لهذه الغاية نفسها فتاوى شرعية من علماء نجد الفضلاء على جواز ما انكروه تلطفا في اقناعهم ولما لم تفد معهم تلك الفتاوي الثمينة شيئا عقد جلالته مؤتمرا في الرياض حضره علماء نجد وزعماؤها الاماثل وحضره ايضا كثير من علماء الاخوان واكابرهم للبحث في النقط التي اثارت عاصفتهم على جلالته وغيرت مجرى عقيدتهم فيه ·

عقد هذا المؤتمر الذي اشتهر امره في جمادى الاول من هذه السنة وكانت رغبة جلالته في الوصول الى حل يسود به الامن ظاهرة في كل اقواله وافعاله وقد القى جلالته في هذا المؤتمر خطبة بليغة اودعها البواعث التي دعته الى عقده في مثل هذا اليوم واوسع فيها للعلماء الذين شهدوا المؤتمر مجال الحرية في ابداء ما يرونه حقا وحذرهم من الميل مع الهوى وهي خطبة غراء نشرتها كثير من الصحف في حينها وقد جاءت الحادثة الاخيرة مصدقة لما فيها

اما العلماء فقد ابدوا آراءهم بين يدي جلالته في هذا المؤتمر بصراحة لا شائبة من المواربة فيها تدل على ما للدين من سلطة عظيمة على نفوسهم الزكية وعلى نفس جلالة الملك ايضا في اصغائه لما وجه اليه من اعتقاد من غير ان تاخذه العزة بالاثم كما هو شان كثير من ملوك اليوم

ثم انفض المؤتمر بعد ان قرر العلماء الحق في المسائل المتنازع فيها وقد ظن الناس بعد انفراط عقده ان الامر قضي والمشكل حل وان من حضره من الاخوان المنكرين قد قنعوا بما سمعوا ولكن هيهات هيهات ان يقنعوا وقد عبث بارائهم زعماء جهلاء اكل الهوى على قلوبهم وشرب زعماء قد اغتروا بانفسهم وقوتهم اغترارا

وقد يكون من اهم الاسباب التي وقعت بهم الى التورط في هذا المازق الحرج لين جلالة الملك الذي كان يعاملهم به مهما اظهروا من شدة ونواله الذي كان يمطرهم بسحائبه كل وقت وحين حتى توهموا ان جلالته لم يصر الى ما صار اليه الا خوفا من سطوتهم واعتقادا منه انهم جنده الذين لا جند له سواهم وخالج ضمائرهم ايضا انه سيضطر الى الرضوخ لما يطلبون مهما عظم واخذوا يهزاون بالمؤتمر وقراراته واعلنوا بلا خوف ولا حياء عصيانهم وخروجهم عن الطاعة

وكان الذي تولى كبر هذا الاثم العظيم سلطان بن بجاد شيخ عتيبة وفيصل الدويش شيخ مطير ولم يكن في عزم جلالة الملك مع هذا ان يلجا الى قتالهم ما دامت الوسائل السلمية تنجح وما دام في القوس منزع ويتجلى لك هذا التصميم من جلالته واضحا في كل الابحاث المتنوعة التي دارت بينه وبينهم في هذا الصدد —

غير انهم وقد جبلوا على الشر والغرور راوا ان يبادروا الفرصة التي حسبوها سانحة فيثيروا الفتنة النائمة غير ناظرين الى عاقبة ما يانون واول معركة رفع رايتها طاغيتهم الاكبر سلطان ابن بجاد هجومه على طائفة من « شمر » بينهم ثلة من اهل بريدة قادمين من الشام قتل فيها من الاخوان اكثر من سواهم ولما بلغ جلالة الملك هذا النبا الفظيع علم ان وراء الاكمة ما وراءها وان السياسة تتطلب منه ان ياخذ اليوم غير التدابير التي اسلفها معهم بالامس فاستنفر الاسود الرابضة من شجعان نجد وابطالها استنفرهم فاقبلوا اليه طائعين · لبيك لبيك ها نحن بين يديك · نحن سلاحك الذي به تقاتل وحصنك الذي به تتقي تفديك منا الانفس والارواح · ارم بنا يا مولانا تلك الجرثومة الخبيثة لنستاصلها فقد برح الخفاء وطفح الكيل

اقبل اولئك الاسود من كل صوب وحدب مهطعين لنداء جلالته حتى اجتمع لديه منهم جند باسل ليس للحياة عنده قيمة في سبيل العز والشرف

وكان جلالته مع هذه القوة الرهيبة التي من شانها ان تذر ديار الاخوان بلاقع في لحظة واحدة حريصا على حقن دمائهم وعلى ان يكون للشرع الشريف حكمه الفاصل في تلك المشكلة وحريصا على ان لا يكون هو البادي بقتالهم اعذارا لهم ووقوفا عند ما حده الشرع فكانت الرسل والرسائل لتحقيق هذا الغرض الاسمى تختلف بينهم على امل ان ترجع المياه الى مجاريها وكان هذا داب جلالته معهم واملة بهم الى ان علم بفساد نياتهم وخبث ما يضمرونه

القسم المسرحي

« غانية الاندلس »
— على —
المسرح البلدي

التمثيل

تتلخص هذه الرواية — التي ربما كانت خيالية اكثر منها واقعية — في ادعاء وجود ملك اندلسي يدعى (الملك المنصور) ويلقب بالملك « العادل » امر كاتب اسراره — (سناء الملك) — باسناد ولاية عهده الى ابن اخيه الاصغر — (الامير بدر الدين) — عوض الاكبر — (الامير حامد) — لانه رءاه اولى بها من اخيه ·

فيزور « سناء الملك » وصية الملك — لمآرب خاصة به — ويشترط فيها على بدر الدين التزوج بابنة عمه (شمس) بدل محبوبته (ضياء) ابنة الوزير (خالد) · ويروج التزوير ·

لكنه يفتضح في المنظر الاخير باكتشاف (بدر الدين) على الخيانة · وتنتهي الرواية بموت (سناء الملك) الخائن · وحظوة « بدر الدين » بعرش الاندلس · مع سلطانة فؤاده: (ضياء)·

الاخراج

اخراج الرواية بمجموعه مستحسن · وانما نقول: (بمجموعه) — لا (جميعه) — لان فيه عدة نقط فنية لو تنبه اليها المخرج لكان الاخراج محصلا على نجاح وافر ·

وها نحن نلاحظ له على اهم هذه النقط ليقع الانتباه اليها — والى امثالها في المستقبل ·

اولا — ظهور الجارية (سلام) متوجة الراس بتاج لماع يكاد يختطف البصر · مع ان سيدتها: (ضياء) لم تكن بمتوجة رغما عن كونها ابنة وزير خطير · وما « سلام » الا جاريتها وخادمتها!

ثانيا — عدم تغيير هذه الجارية لثيابها في منظر (الزفاف) ·

ثالثا — جلوسها — في هذا المنظر — محاذية لضياء بهيئة واحدة · فهل معنى هذا انها مساوية لها في الرتبة ? ام انها ستزف معها ٠٠٠ ? !

رابعا — جلوس الصدر الاعظم على يسار الملك وجلوس كاتب الاسرار على يمينه ! وهذا من الغلط الفادح اذ ان الصدر الاعظم لا يتقدم عليه اي فرد من حاشية الملك ولو كاتب اسراره ·

خامسا — عدم تنكر الملك التنكر الكافي الذي يمكنه بواسطته ان يختفي عن (سناء الملك) — في المنظر الاخير — حيث مجرد ستره لشيء من وجهه لا يمنع كاتب اسراره الملازم له من معرفته حتى من لباسه الملوكي المزركش الذي هو باد للعيان !

سادسا — ادخال الراقصة الاروبية في منظر الزفاف — الامر الذي من العبث ان نوافق المخرج عليه · اذ قيام راقصة اسبانية برقص اسباني على نغمات آلات عربية وفي زفاف عربي · امر ليس من الملايمة في شيء ·

حيث الرقص الاسباني يتطلب انغاما من جنسه لتناسبه — لا انغاما عربية بعيدة عنه كل البعد — وادخال جوقة الانغام الاروبية في زفاف عربي غير مناسب ايضا !

وعليه فبكل الحالات يتضح ان الانسب والاولى عدم زيادة الراقصة الاسبانية في الرواية خصوصا وقد راينا رقصها عصريا وغير متفق مع الاداب العامة ·

فعسى ان لا يحوجنا « المخرج » لنقد امثال هذه الزيادات ٠٠ في المستقبل ·

التمثيل

(الملك المنصور) — صور القائم بهذا الدور شخصية الشيخوخة والضعف البدني اجلى تصوير ولم يترك شيئا يلاحظ عليه الا عدم اتساق نطقه · الامر الذي نستروح منه احد شيئين : اما انه لم يكن بمتقن حفظ الدور — وهذا غير معتاد منه — واما انه بالغ في تقطيع الجمل حتى ظهر كانه غير متقن للحفظ ·

وعلى كل فقد كان محصلا على نجاح كبير في دوره القصير ·

(بدر الدين) ممثل هذا الدور كان موفقا في بعض المواقف وبالعكس في البعض الاخر · مثل موقفه الغرامي مع (ضياء) — في المنظر الرابع — الذي هو في منتهى البرود · بينما كانت هي تشتعل حرارة وشوقا في نفس الموقف

اما صوته — التلحيني — فهو حقيقة صوت مطرب ذو تاثير عميق ·

(ضياء) — ابدعت مفخرة المسرح التونسي ونجمته الساطعة الممثلة المتفننة الانسة : (فضيلة ختيمي) في دور «بطلة» الرواية ابداعا متناهيا · ونجحت فيه إلى حد بعيد ·

وما دامت الانسة (فضيلة) هي القائمة بالدور فليس ما شاهده الناس فيه من الاتقان والبراعة بالشيئين الغريبين · اذ ما تعود الجمهور من هذه الممثلة الشهيرة غير ذلك · الامر الذي جعله يقدر لها نبوغها حق قدره · ويعترف بمواهبها الطبيعية كل الاعتراف ·

ويكفي دليلا على ذلك التصفيق الحاد الذي قوبلت به عند ما ظهرت لاول مرة على المسرح — في هذه الرواية —

(القاضي) — نقول بصراحة لممثل الدور ان الاولى به القيام بدور جندي خشن — لم يهذبه الجندية بعد — او بدور قاطع طريق · اذ لهجته لا تناسب الا امثال هذه الادوار ·

اما ادوار القضاة الشرعيين فيجب ان تكون لهجات ممثليهم في منتهى التوادة والرصانة · مع التحري التام في التلفظ بالعربية اكثر من سواهم ·

واي (قاض) هذا الذي من الخجل كونه يجهل ابسط القواعد اللغوية · فتسمعه يوجه خطاب الجمع الى المثنى ويرفع بواو المعية — التي توجب النصب — ويفتح المضموم ويضم المفتوح ويا كل الكلام اكلا لما ٠٠ ? !

(الامير حامد) — هذه هي الشخصية « الرجالية » الوحيدة التي مهما فتشت فيها لا تجد لصاحبها نقصا تلاحظ له عليه ·

(بقية الممثلين) — اما البقية فالنظرة العامة لها كفيلة بالرضى · وعلى الخصوص من مثل (عون القاضي) فلقد كان ممثلا فكها سر المتفرجين بحركاته المضحكة اللطيفة ·

ومثل (سناء الملك) — الذي قام به ممثله قياما يشكر عليه · اذ قد صور شخصية المكر والدهاء تصويرا دقيقا يدعو الى الاعجاب ·

الخلاصة

والخلاصة ان مجموع الرواية يعد ناجحا · وما بها من نقص فالانتباه ومواصلة العمل كفيلان في المستقبل باتمامه ·

واننا لنتمنى — في الختام — لجمعية « التمثيل العربي » الاحراز على كامل النهوض · ومنتهى النجاح ·

محمود بورقيبه
مندوب (الوزير) المسرحي

!! دبابيس جارحة !!

يقال ان طائفة « المجددين » المعلومة ٠٠٠ ستقيم حفلة تكريمية لنيافة (الاب سلام) · وسيتولى افرادها تهجية بعض مسودات يصافحونه فيها — كالعادة ! — : (من وراء السطور ٠٠٠٠٠) !

⁂

التف بعض (الخامرين) حول بعض راقصات — غير مسلمات ! — واخذوا « يحمدون » و « يمجدون » ويقومون باعمال مخجلة في الاجتماعات العامة · فاحلنا الجميع على قول الشاعر : (ان الطيور على امثالها تقع ٠٠٠)!!

⁂

نجزت اربعة اسطر من كتاب (نعيق «الغربان» في تفسير : كائنا ما كان ٠٠٠) — الذي اعلنا عليه في عدد فارط — وكل من سار على الدرب وصل ٠٠٠!

⁂

لما سئل صاحب الجريدة الفرنسية عن سبب امتناعه من مبادلة الصحف العربية · قيل انه اجاب بهذا المصراع : (دعوني دعوني قد اطلتم عذابيا ٠٠٠)

⁂

من الغلط ان نعتب على جميع من صفقوا لمسامرة « الاب سلام » · اذ فيهم من يعتقد ان تصفيق (الاستحسان) بمثابة صفير (الاستهزاء) ٠٠٠٠٠ !

⁂

اصدر الدكتور طه حسين كتابه الاول المسمى (في الشعر الجاهلي) · ولما قامت عليه الضجة اصدر الثاني باسم : (في الادب الجاهلي) ولما قامت عليه الضجة ايضا عزم على اصدار ثالث يكون اسمه : (تعددت الاسماء والشيء واحد)!

⁂

من مصائب هذه البلاد وبلاياها وجود بعض « غربان » فيها لا يفتاون عن ملء الارض « نعيقا » بادعاء المعرفة والخبرة والدراية ٠٠٠ الخ ومع ذلك فلو سالتهم عن القبح لفسروه بالجمال · وعن النقص لقالوا هو الكمال · وعن « الاماطة » لاجابوك هي : « الاسدال » ٠٠!

⁂

هناك من يتحدث اليك عن الشعر والشعراء · ولو عمدت الى سؤال جنابه عن حقيقة «الشعر» لتشكك في كونه من الماكولات · ام هو من المشروبات ٠٠٠ ! !

⁂

من واجب جريدة « السياسة الاسبوعية » المصرية ان تقيم على اعمدتها «هيكل» الالحاد ومغالطة العباد · ما دامت ترى ان ذلك مبدا يجب التمسك به · وتلك فكرة حرة يتحتم الاصداع بها ٠٠٠٠٠٠ ! !

⁂

ليت شعري ماذا يقصد السيد « التيجاني بن سالم » بلفظتي : (التفكير البكر) ? هل يقصد منهما تقديم الكاف على الفاء في الاولى مع طرح ال منها ? وابدال كاف الثانية شينا ? ام ماذا يا ترى ٠٠٠ ?

حقا انها لفلسفة القرن العشرين ٠٠٠٠٠٠! !

⁂

مسكين الموسيو (موهاز) ! امر الحجاب بالسقوط — في سواده المنشور بعدد (١٩١) من جريدة « لاترانزيجان » الذي عنوانه : (ليسقط الحجاب !) — فكانت النتيجة استقرار الحجاب في مركزه · وذهاب امر الموسيو « موهاز » بين ادراج الرياح ٠٠٠٠!

(فلان ٠٠ ?)

الغرب والشرق
او
الخيبة الادبية

من رجال الانقلاب العثماني وابطال الدستور (احمد رضا بك) رئيس مجلس النواب سابقا بتركيا ·

هذا الزعيم الكبير الف كتابا قيما باللغة الفرنسية سماه (الخيبة الادبية للسياسة الغربية في الشرق) ولم يدر بخلده وقتئذ ان تلك السياسة تروج بعد حين بغثها وسمينها وتتخذها الحكومة الكمالية قاعدة لاعمالها وتطوراتها الزمانية ·

اما الكتاب فجاء جامعا لشتات المسائل السياسية وصفحاتها التاريخية الثمينة لا يستغنى عنه باحث اجتماعي بحال

وقد عني بترجمته الحقوقي البارع السيد محمد بورقيبه ثم الاديب المتفنن السيد محمد صادق ازميرلي فجاء كصورة مصغرة من عبقرية هذا السياسي التركي الخطير ·

وقد اهدت الينا (مطبعة النهضة) نسخة منه قبلناها مع الشكر · والكتاب يقع في ٢٤٢ صفحة ويطلب من المطبعة بنهج باب بو سعدون عدد ١٩ بتونس

فرصة اغتنموها

بمناسبة قرب حلول عيد الاضحى فقد صنع معمل الاحذية المتقنة الكائن بسوق السراثرية عدد ١٥ بتونس لصاحبه السيد عبد الجليل بن الشيخ احمد كمية وافرة من الاحذية القوية والصالحة للتجمل في هذا الموسم وجعل اثمانها متهاودة جدا ومن يزر المحل ير بعينه صدق ما ذكر ·

معمل النجارة الوطني

لا نريد ان نعرفكم بشهرتنا ولا ان نحيطكم علما بالاشغال التي اتممناها لحرفائنا وحصلنا على رضاهم اذ كل ذلك موكول للستين عاما التي قضيناها من الاب الى الابن واختبرنا الناس فيها واختبرونا وتحققوا اماتتنا وحزمنا بل نود منكم سؤال اولئك الحرفاء · الذين لا نستطيع احصاء عددهم وسماع ما يقال عن اقتنائهم لمستحضراتنا الخشبية والحديدية القديمة والجديدة والحروجات التي اشتروها منا او اوصونا عليها ومنها مواد البناء ومصنوعات اللوح والحديد بانواعها وما يلزم من معدات الزخرفة والتزيين وتجميل دواخل وواجهات الابنية وحتى القصور بين عربية اندلسية وافرنجية اجنبية ·

اسالوا عن كل ذلك تفصيلا ليثبت لديكم صدقنا وامانتنا وحسن معاملتنا حتى يمكنكم الاقبال على معملنا الحديث عن طيب نفس · ذلك المعمل الذي خصصناه فقط لاحضار الجديد من المصنوعات الخشبية وما تستلزمه من خدمة الحديد الذي يتبعها · وخدمتنا اللوحية عامة لا خاصة بالابواب والشبابيك والبرسيانات كما ربما تظنون · واكبر الوصايات واعظم المقاولات يمكننا بحول الله احضارها في يوم او يومين ·

على ان استعدادنا لا يفيد حرفاءنا فقط بل يشمل ارباب صناعة التجارة حيث كان محلنا متسعا وبه جميع المواعين الصالحة للنجارة التي تدار الاتها بالقوة الكهربائية المحركة ومنها مملسة (روبيتوز) عرضها ٦٠ صانتيمترا وماكينة برسيانات وءالة خرط

فزورونا لتروا استعدادنا وما بعد العيان بيان · او خابروا صاحب المعمل بهذا العنوان مصطفى بن رمضان بسوق باب سيدي عبد السلام نهج السور عدد ٤ والتليفون عدد ٤٧ـ٢٧

لفصل الربيع

تباع بمحل السيد (علي التميمي) بنهج البلغاجية عدد ٣ و ٥ بتونس مراول نسواني من انواع فاطمة وكبش ودورو — مراول رجالي من اصناف شمس وصيد ونجمة وكلها من الصوف الخالص باسعار متهاودة جدا فاغتنموا الفرصة قبل نفاد البضاعة

حمام القعادين

اقبلوا على هذا الحمام الذي توفرت فيه شروط حفظ الصحة واجتمع في صاحبه الحازم الامين السيد محمد الفتني من محاسن الاخلاق ما تفرق في غيره واخصها البشاشة واللطافة ومعاملة عموم المغتسلين بغاية المجاملة والمكارمة فزوروا لتتحققوا

المطعم الوطني
بنهج الكنيسة عدد ٢٧

اذا اردت ان تاكل احسن الاطعمة وافخرها فعليك بالمطعم الوطني لصاحبه السيد عبد القادر الغزال حيث تجد اطعمة لذيذة افرنجية عربية ونظافة تامة وحسن خلق المستخدمين

مدير الجريدة وصاحب امتيازها الطيب بن عيسى
مطبعة النهضة نهج باب سعدون رقم ١٩ تونس

للمسلمين من خيانة وغدر فهنالك لم يريدا من منازلتهم دفعا للشر بمثله

اذا لم تكن الا الاسنة مركبا
فما حيلة المضطر الا ركوبها

علم ان الحديد ما يفله الا الحديد وان اللين مع هذا الجند الخبيث لا ينفع ولا يفيد فاصدر امره المطاع لجنده الباسل بالاهبة والاستعداد فكان ما كان من التقاء الفريقين في فيافي (السبلة) ١٨ شوال وما هي الا ساعة من النهار واختها حتى ولي الاخوان الادبار بعد ان راوا من باس اسود نجد ما لم يكن لهم به عهد مدة حياتهم وبعد ان ركوا في الميدان من قتلاهم ما يزيد على الف وثلاثمائة بينهم فيصل الدويش الطاغية الثاني وبعض اقاربه

اما الطاغية الاول ابن بجاد فقد فر الى حيث القت رحلها ام قشعم ولم تعلم حقيقته الى هذا التاريخ مراسل (الشورى)

بالبحرين

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من رئاستي الكرنتينات والمواني بجدة انه وصلت يوم ١ ذي القعدة الباخرة (سلطانة) قادمة من بومباي وعليها ١٥٣٠ حاجا منهم ١٥ صغار

ويوم ٢ منه وصلت الباخرة (هلال) قادمة من عدن وعليها ٢١ حاجا منهم ١ صغير

وفي اليوم نفسه وصلت الباخرة (ماسري) قادمة من المصوع وعليها ١٢ كبار و ٣١٠٧ طرد بضاعة ·

ويوم ٤ منه وصلت الباخرة (تالسودي) قادمة من السويس وعليها ٢٣٤ حاجا منهم ٦ صغار و ٣٧٦٤ طرد بضاعة · ثم سافرت الى بورت سودان وعليها ٩ ركاب

وفي التاريخ المذكور وصلت الباخرة(مصوع) قادمة من السويس وعليها ٤١ حاجا و ٣١٠٧ طرد بضاعة ·

وفي اليوم نفسه وصلت الباخرة (رحمانية) قادمة من بومباي وعليها ١٧٧٤ حاجا منهم ١٠ صغار و ٤٥٨٢ طرد بضاعة ·

ويوم ٥ منه وصلت الباخرة (جهانكير) قادمة من كراتشي وعليها ١١٧١ حاجا منهم ٢٠ صغار و ٥٢٤٣ طرد بضاعة

وفي اليوم نفسه وصلت الباخرة (اكبر) قادمة من مصوع وعليها ١١ حاجا و ٩٠ طرد بضاعة

وقد بلغ مجموع الحجاج القادمين عن طريق البحر هذا العام حتى كتابة هذه السطور : ٤٥٧١١ نسمة

وبلغ مجموع القادمين على هذه البواخر خلال المدة المذكورة (٦٣٤٧) (ام القرى)

وصول الحجاج

في برقية من (جدة) ان ركاب باخرة (القدس) قد وصلوا اليها يوم الاربعاء ٨ الجاري وان ركاب باخرة (بلاطا) قد وصلوها يوم ٩ الجاري ـ

فهنيئا لهم بالحلول في البقاع المطهرة

هذا والمظنون ان معظمهم قد صلى الجمعة بالحرم المكي حول الكعبة المشرفة ·

القسم المحلى

عيد الاضحى

نقدم الى عموم المسلمين وافر التبريك بهذا العيد السعيد

ونخص منهم من وقف بعرفات بعد ما احرم ودخل مكة المكرمة وطاف حول الكعبة المشرفة وسعى بين الصفا والمروة طواف وسعي القدوم ثم رجع وحط رحاله ليلا بالمزدلفة وقصد منى واقام بها ايام التشريق ثم عاد الى مكة وطاف وسعى للافاضة ·

ونهني العموم والخصوص بموسم الحج الاكبر داعين الله ان يتقبل تقوى المتقين واخلاص المؤمنين ·

توالي انفجار القنابل على ادارة جريدة وقنصلية

هذه المرة الرابعة التي انفجرت قنبلة ديناميتية مفرقعة بحاضرة تونس ·

فالمرة الاولى على ادارة جريدة (لينيوني) الايطالية فحصلت اضرار مادية للمطبعة دون الاشخاص المباشرين للعمل ·

والمرة الثانية على القنصلية الايطالية نفسها فاحدثت اضرارا مادية للبناية دون ساكنيها عند قدوم القنصل الجديد ·

والمرة الثالثة على القنصلية ايضا فكونت اضرارا بسيطة للبناية دون ساكنيها ·

والمرة الرابعة على ادارة جريدة (لينيوني) كذلك فاهدمتها تماما غير ان الشغالين بها لم يصبهم ضرر ·

ويتضح من هذا الانفجار انه قد تسبب عن مؤامرة سياسية مدبرة من بعض شعب الاحزاب المضادة لسياسة الحكومة الفاشيستية من الايطاليين القاطنين بتونس او ان هنالك امورا غامضة سيبينها مستقبل الايام ···?

على ان انفجار القنبلة الثالثة سبب قيام الجالية الايطالية بمظاهرة كبرى امام السفارة العامة(دار فرنسا) وفي طليعة المتظاهرين جناب القنصل الايطالي الذي سكن روعه احد موظفي السفارة عند مقابلته بداخلها ·

وعند خروج القنصل من السفارة حاول تسكين هياج المتظاهرين وتطمين خواطرهم باطلاعهم على التصريحات الرسمية لكنهم ابوا وذهبوا الى باب الجزيرة وجددوا مظاهرتهم ودعى بعضهم بسقوط فرنسا علنا فالقى البوليس القبض على المتعجرفين منهم واحالهم على وكيل دولة الجمهورية لتحكم عليهم العدلية الفرنسية وفعلا صدر الحكم ضدهم بالسجن بعد المرافعة والتمكين من حرية الدفاع عن انفسهم ·

ونحن يسوءنا وايم الله ان تتجدد امثال هذه الحوادث من جالية متمتعة بكامل الحقوق والامتيازات المخولة للفرنسيين كحرية القول والتملك والتعليم والمشاركة في المنح الاقتصادية ولا يخصها شيء سوى الاقتناع والرضى بالقدر الوافر من الخيرات المحصلة عليها ·

احباس القراء بالجامع الاعظم

وجه كتاب الى الجناب العالي اطال الله عمره يتضمن ان قراء «حزب الاسبوع» يقدمون شكايتهم من جراء تعطيلهم عن قبض ريع الزياتين المحبسة عليهم بينما كلهم ـ او جلهم ـ من الفقراء المتعففين ·

اذ من المعلوم ان هنالك احباسا قد اوقفها ذووها من ارباب الفضل والاحسان على اناس ليقرؤوا احزابا من القرءان العظيم صبيحة كل يوم وهذه الاحباس عبارة عن زياتين ذات بال

وبما ان هذه الشجرة لا تاتي صابتها حسنة كل سنة فمداخيلها تتفاوت ولا توزع بنص المحبس ـ الذي هو كنص الشارع ـ الا على القراء المزاولين للقراءة وحدهم · الا انه وقع خرق النص وضم الى القراء المستحقين افراد ليسوا متعاطين القراءة وفيهم من لا يحضر بالمرة ···وانما ادرجوا في جرائد القراء لغرض···

وعليه فبما ان اكثر القراء من فقراء المسلمين الطاعنين في السن والعاجزين عن طرق ابواب الاكتساب ولهم عائلات تعيش وياهم في بؤس وشقاء · فهل يجوز شرعا وعقلا ان يقاسمهم غيرهم ممن لا حق لهم في اخذ قسط من الحبس او اقساط لا يستحقون شيئا منها ? ومع ذلك فهم في غنى عنها ـ ولا سيما (الامام الكبير) الذي يستحوذ في كل قسمة على منابات متعددة وهو من اهل الثراء · ولم ينص الواقف على استحقاقه ولو لجزء يسير !

وفي العام الفارط قدم القراء الى جناب المولى الوزير الاكبر مكتوبا تظلموا فيه مما تقدم ذكره فقام بمجهودات عظيمة يشكر

اذ ارسل الى « جمعية الاوقاف » مكتوبا يامرها فيه بان توزع مداخيل تلك الاوقاف على القراء وحدهم وطرح اسماء المضافين· فامتثلت (الجمعية) لذلك بيد انها لا يمكنها ان تسلم لكل ذي حق حقه الا بعد توجيه جرائد القسمة اليها على طريق الامام الكبير ·

والامام لما وصلته الجرائد من شيخ القراء مرسومة طبق المكتوب الوزيري ابقاها تحت يده الى الان !

فهل يريد الامام بذلك ابقاء كان على ما كان من اخذه اسهما كثيرة بدون وجه···?

وتلقاء ذلك فالقراء الحقيقيون لا زالوا متمسكين بقرار جناب الوزير الاكبر · وهم يطلبون القسمة في اقرب وقت بمقتضى القرار الانف الذكر ولا يمكنهم التربص مدة اكثر من التي مضت بينما لم يقبضوا منذ عام واربعة اشهر ولو درهما واحدا ·

وفي الختام فقد شرحوا مسائتهم للجناب السامي والامل وطيد في نيل امانيهم بترجيع حقوقهم كاملة غير مبتورة سائلين الله ان يطيل مدته · ويخلد دولته في ظل السعادة والسلامة

في فندق الغلة

تتلخص شكايات باعة الخضر والغلل بهذا السوق من الاجراءات الاتية :

اولا ـ الزام البايع بوضع تيكات (اوراق السعر) وان يشتري التيكات من المدير ولو كان عنده القدر الكافي منها ولا حاجة له بالشراء وان لم يفعل يعاقب من اربعة الى ثمانية ايام تعطيلا له عن الشغل بالسوق ·

ثانيا ـ توجد تيكات مماثلة للتي عند المدير ثمن الواحدة منها ثلاثة فرنكات والتي يبيعها المدير بثمانية ونصف ومع ذلك فالبايع لابد ان يستعمل المرتفعة الثمن مراعاة لمنفعة المدير

ثالثا ـ الحكومة ابطلت الاداء على الخضر والغلل منذ زمان والمدير وظف اداء جديدا على السلع التي ترد من الخارج (ويقبض الكومسيون من باب الفندق) كالموز والتفاح والجوز وجميع الفواكه الواردة من خارج البلاد والبايع بالسوق هو الذي يدفع الاداء

رابعا ـ ان البرويطة (عربة جر الاثقال) التي يجر عليها البايع اثاثه وسلعه في الصباح يدفع عليها عند الزوال اداء قدره ثمانية عشر فرنكا ·

خامسا ـ ان الموضع الذي كان يحوزه البايع ويخلص معلوما عليه لا يزيد عن ١٫٢٠ في اليوم واذا مرض او تخلف لا يدفع شيئا اصبح الان يكتري بالشهر والدفع سلفا بستين فرنكا وان مرض او غاب لا يرجع له دانق واحد·

هذا انموذج من اجراءات المدير في الفندق كان معنى النظام هو تثقيل كواهل الباعة بالاداءات ليثقلوها طبعا على المستهلكين (الاكلين) وان هي الاضرايب فادحة غير معهودة

وكيف لا نقول ان الضرايب فاحشة بينما التاجر (الصغير) يدفع ٦٠ فرنكا كراء الشهر عن الموضع ويدفع ١٠٠ فرنكا مكسا ويدفع ١٥ فرنكا كراء تيندة ويدفع ١٨ فرنكا اجر البرويطة التي يجر عليها ـ زيادة عن الخطايا المادية والطرد الموقت او المؤبد

ضف لذلك كثيرا ما يامر المدير التاجر ببيع تجارته براس ماله او بالخسارة كانما الحكومة وظفت المدير لتخسير الباعة من الضعفاء ?

لا بل الحكومة ما وظفته الا للرفق بهم خصوصا وبفقراء المستهلكين عموما ولا يكون ذلك بالتنفير من السوق بل بالترغيب ليكثر العرض ويقل الطلب وتنخفض الاسعار بالمزاحمة وبطبيعة الحال والله اعلم بالمثال ـ

قضية الفحص

اعلمنا (الخليفة) بناء على ما كنا نشرناه بالعدد الماضي بانه خاطب جناب المراقب بمكتوب عدده ٦٨٣ مؤرخ في ١٣ جويلية ١٩٢٨ يتضمن ان عرباجي علال يبيع السلاح بشهادة شخصين اديا شهادتهما كتابة لديه ـ

فاجابه المراقب بمكتوب عدده ٧١٠ مؤرخ في ٩ مارس ١٩٢٩ يتضمن اعطاء الاذن للخليفة بالقاء القبض على عرباجي بمجرد حلوله بتراب الخلافة وتسليمه لبرقادي البوليس ففعل ما امره به المراقب فهو اذن لم يخرق القانون ـ

عرس المدني

احتفلت شبيبة (الجزائر) ليلة الجمعة بزفاف حليلة مواطننا النابغة المفضال السيد احمد توفيق المدني ـ

اما شبيبة (تونس) فقررت اقامة حفلة بالعاصمة يحضرها احباؤه واخصاؤه من اقاربه واصدقائه دون حضوره شخصيا لمانع قانوني

هذا وان اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري ارسلت برقية التهنئة كما ان نخبة من رجال الصحافة وجهت برقية التبريك · وكثيرون بعثوا رسائل ودادية مهنئين فيها مبعدهم بزواجه السعيد ـ

ونحن اصالة عن انفسنا ونيابة عن الذين لا يعرفون عنوانه نهنيه من صميم الفؤاد ـ

معاملة الحجاج

كانت معاملة كوميسارية البحيرة واعوانها للحجاج يوم سفرهم على باخرة (القدس) سيئة للغاية وكثيرا ما ضربوهم بالسياط ظنا منهم انهم من الجناة او اللصوص (الذين احيانا يلقون القبض عليهم) بينما الحجاج من طبقة الوجهاء والاعيان ولا يحج الا ذو سعة في الرزق ان لم يكن جلهم من الاغنياء

ربما يدعون ان كثرة الوافدين على الباخرة والمشيعين لهم الواقفين على رصيف المرسى اوجدوا زحاما كبيرا اذهب رشد اعوان الشرطة فتركهم يستعملون الصرامة عن غير قصد

ولكن دعواهم هذه لا تبرر سلوكهم فان كثيرا من البواخر تحمل اوفر عددا من المسافرين على باخرة الحجاج وعدد مشيعيهم ينمو كذلك على تلك النسبة ولم يقع استعمال الشدة نحو هؤلاء مثلما وقع للحجاج ·

لان النظام هو الكفيل فقط بحفظ قانون الحكومة وصيانة حقوق المسافرين في ءان واحد الا ترى ان الالاف تنزل وتركب من مرسى مرسيليا كل يوم مثلا ولم يحدث ما يخل بالنظام او يوجب رفع الشكايات من جراء الاهانات

وفي مدة الحج تقدم وتبارح مرسى (جدة) الالاف كل يوم ولكن النظام لم يختل والاشخاص لم تضرب ولم تهن وما ذلك الا من النظام الحسن

وبغض الطرف على كل ما وقع ونزل نلفت نظر الحكومة الى يوم قدوم باخرة (القدس) وعند نزول الحجاج بحلق الوادي حيث المحجر الصحي عساها تعطي التعليمات الى كوميسارات واعوان المحافظة وتوصيهم بالحجاج خيرا لان مقامهم عند المسلمين يوجب لهم الاحترام وفي احترام الحكومة لهم مراعاة للعواطف العامة ·

حادث مهول

حاول الماجد الفاضل السيد حموده السكندراني الالتحاق بالرتل السريع مساء الاحد ولكنه ما وصل محطة (الحمامات) الا والقطار سار فرام الركوب بيد ان رجله عثرت ووقعت تحت عجلات الرتل فانكسرت شر انكسار

وعبثا حاول بعض الناس نقلته الى المستشفى الصادقي في سيارة امتنع صاحبها من اعارتها للمصاب

ولكن تمكن الناس من حمله بسيارة ثقيلة ومن الغد قطعت رجله بالمستشفى الصادقي

ونحن ازاء هذا المصاب الخطير نسليه بالالطاف الخفية التي حفت به راجين له عاجل الشفاء

الخيرية الاسلامية

زارت حليلة المقيم هذه الجمعية واطلعت على مدرستها وماواها وما تقوم به من جلائل الاعمال فشكرت رئيسها ومجلس ادارتها على عنايتهم بالفقراء والمساكين وكفالتهم لليتامى والعاجزين من تربية وتعليم واطعام واكساء ومبيت وصدقات واعانات ومعالجات

نعم شجعتهم بالقول اليوم ولا شك انها ستشجعهم بالفعل غدا لما تكون في اعانة مشروعهم بال ليزداد نموا على نمو وتتضاعف خيراته وتتعدد مبراته ـ

ولا شيء اجمل من تضعيف الاعانات المقدرة في الميزانية السنوية ·

اذ اننا نتحقق تاثير الكلمة الطيبة التي تنطق بها وتسمعها منها دوائر الحكومة واعضاء المجلس الكبير (مادام منصرون) رقيقة الاحساس وجميلة العواطف نحو الجامعة الانسانية ·

الملجا الحبيبي

لما خرجت قرينة المقيم من (الجمعية الخيرية) قصدت (الملجا الحبيبي) فتلقاها رئيس الملجا ومؤسسه الشيخ السيد محمد بن يخلف مع مجلس ادارته ولما جلست القى خطابا نفيسا بين فيه حالة الملجا باختصار وانه لا زال في دور التكوين ولم يجد مساعدة مالية رسمية من طرف الحكومة لحد الان ما عدا اعانة الحضرة العلية ومبرات المحسنين وان العناية لو تتجه نحوه يقوم بعظيم الاعمال ـ وختمه بشكرها على تفضلها بالزيارة ورغب منها باسم مجلس الملجا الذي هو رئيسه قبول حضانتها له

وقد ترجمه الى الفرنسية جناب الهمام شيخ المدينة فوقع من لدنها موقع الاستحسان واجابت عنه بالقبول ـ

وبعد ذلك تلى الاصولي البارع السيد محمد ابن الشاذلي عمار الوكيل الشرعي وكاتب الملجا خطابا نفيسا بالفرنسية كان له الوقع الحسن لديها · ثم قدم المعلم البارع السيد احمد الورتاني نجيبا من تلامذته بالملجا ويده عرف زهور فنطق بكلمات الترحيب بالفرنسية ملتمسا قبول الهدية فاثرت فطانته مع صغر سنه على عقيلة المقيم وطلبت من المصور اخذ صورة يكون واسطة عقدها هذا الصبي الذي وضعته بياقته بينها وبين جناب شيخ المدينة بعد ما قبلته·

ومن ثم طافت على اقسام الملجا من بيت الاكل وبيت النوم والمسجد وقاعة التعليم والمطبخ والفناء المتسع الواقع خلف الملجا

ونحن نود ان تلتفت لهذا المشروع بان توصي به خيرا حتى تقرر له الحكومة اعانة سنوية مناسبة تخرجه من دور الطفولة والحضانة الى طور الرشد وقوة الشباب وما ذلك على المحسنات مثلها بصعب المنال ـ

القسم الادبى

زهرات : (فتى الجبل)

نظري الى وجه الحبيب ···

(نظري الى وجه الحبيب نعيم) — والى سواه من الملاح جحيم
فلقاء محبوبي الي سعادة — (وفراق من اهوى علي عظيم)
(وانا الذي ما كنت ارحم عاشقا) — في بلوة منها الفؤاد كليم
كم قد هزات،وما رحمت متيما ? — (حتى عشقت،وها انا المرحوم) !
(يا زارع الريحان حول خيامنا) — لا تحسبن لنا المقام يدوم
فاقصد خياما غيرنا ، اما هنا — (لا تزرع الريحان لسنا نقيم)
(ما كل من ذاق الهوى عرف الهوى) — فالحب خمر لم تلده كروم
خل النديم يزفه لذويه ، اذ — (ما كل من شرب المدام نديم)
(ما لي لسان ان اقول: ظلمتني!) — لما تحكم في اللسان وجوم
يكفيك ان الله يعلم ظالمي — (والله يعلم انني المظلوم) ! !

« فتى جبل المنار »

عواقب الايام !

(سابكي على ما فات مني صبابة) — وما ذقت كرها من صنوف المتاعب
واسكب دمعا كان في العين جامدا — (واندب ايام السرور الذواهب)
(وامنع عيني ان تلذ بغيركم) — ولو في الكرى فالطيف دوما مجانبي
ويعلم ربي انني بك هائم — (واني وان جانبت غير مجانب)
(وخير زمان كنت ارجو دنوه) — دنى كل واش طالبا لمثارب
فقلت : الا هي ماجرى حتى في الفلا — (رمتني عيون الناس من كل جانب)?
(فاصبحت مرحوما وكنت محسدا) — على حب«ليلى»والعذول مراقبي
تنعمت بالماضي وايام صفوه — (فصبرا على مكروهها والعواقب)

ـ قصيبة المديوني ـ « منصور القاضي »

تشاطير ابيات :

« لي لذة··· »

الوارد ثالثا :

(لي لذة في ذلتي وخضوعي) — وتحيري في مرقدي وهجوعي
ابكي وقلبي بالغرام متيم — (واحب بين يديك سفك دموعي)
(وتضرعي في راي عينك راحة) — مما اقاسي في مهام رجوعي
القى بسر تذللي لك سلوة — (لي من جوى قد كن بين ضلوعي)
(ما الذل للولهان في شرع الهوى) — خلل بهمة عاشق وولوع
او ان حبك يا مليحة في الورى — (عار · ولا جمر الهوى بمريع)
(فرضا امات·فاين عفوك مهجتي) — عن ذي الصبابة والاسى المتبوع
صفحا جميلا ان عطفك واجب — (عمن رجاك لقلبه المقطوع) ?
(جودي رضا من عفو لطفك·واغنه) — بالوصل منك، فليس بالمخدوع···
صب يماثلني، وسلي لوعتي — (بجمال وجهك عن سؤال شفيع)

ـ صفاقس ـ الطيب بوراوي

الوارد رابعا :

(لي لذة في ذلتي وخضوعي) — وترددي لجمالك الممنوع
ارضى بصدك لي به يحلو الهوى — (واحب بين يديك سفك دموعي)
(وتضرعي في راي عينك راحة) — قد فرجت عن قلبي المصدوع
يا طالما قد كان عتبك مضرما — (لي من جوى قد كن بين ضلوعي)
(ما الذل للولهان في شرع الهوى) — ذنب· فمالك لم تراعي ولوعي?
ما الهجر منك وان تطاول عهده — (عار · ولا جمر الهوى بمريع)
(فرضا ابات·فاين عفوك مهجتي) — عن صبك المفتون والملسوع ?
ولقد اتيتك تائبا فتكرمي — (عمن رجاك لقلبه المقطوع)
(جودي رضى من عفو لطفك،واغنه) — بلطيف وصل ينفي كل وجيع
لا تحزنيه دعيه فيك منعما — (بجمال وجهك عن سؤال شفيع)

ـ تونس ـ احمد بن خليل

ضيفة معتبرة بدار... المجانين !

١

اليوم زجت في بيت المجانين تلك الانسة الجميلة التي ازهقت ارواح الكثيرين من الفتيان· واصبحت ضحية بهائها الواضح الفتان ···

اليوم · تاوي دار ـ الاحياء الاموات ـ امراة لطيفة المنظر ذات قد واعتدال زرقاء العينين طالما اقتنصت في شراكها العدد الوافر من الشبان المتفانين في تقديس جمال هذا الملاك ـ الذين لو اطلعوا على ما وراء قلبها لها لهم الامر وتحقق لديهم ان ذلك البهاء طلي على وجه اخبث امراة عرفها العالم في القرن العشرين · الا وهي : رئيسة ادارة الجوسسة الالمانية في خلال الكارثة والمجزرة العالمية !

وكانت تعرف في فرنسا (مدموازيل دكتور) وبانكلترا (القبطان هانريكن) الا ان حقيقتها لم يكن في امكان احد الوصول الى معرفتها نظرا لشدة الامبراطور ـ اذ ذاك ـ في المحافظة عليها ورعايتها ·

بيد انه لم يكن محيط معلومات هذه الداهية عميقا · ولا هي من متخرجات الكليات · بل لم تتجاوز معلوماتها ابواب المدارس الثانوية· ولكن رغم هذا وذاك فهي كانت آية في ميدان الجوسسة وكانت ظافرة بقصبات السبق فيه · ـ والمظنون ان جمالها كان العامل الرئيسي في هذا الفوز والنجاح ·

كانت كثيرة التجول في البلاد الاروبية وبالخاصة بفرنسا وكان لها في كل بلاد عدد لا يستهان به من الاعوان الذين كانوا على اتصال دائم معها ويرشدونها لما به الحاجة في جميع ما يتعلق بالامور ـ العسكرية ـ ·

وليس من الغريب بمكان اذا رايناها تستخدم احد الجواسيس في باريس اثناء الحرب الكبرى وكان هذا العون يوناني الاصل يدعى قسطنطين سودانيس باجرة باهضة قدرها ١٠٫٠٠٠ ف في الشهر · ولم تكن خاتمة هذا الشقي الا ان يموت رميا بالرصاص في غابة : (بوا دو فانسان) في عام ١٩١٦·ولقد انكر هذا بادئ ذي بدء الاقرار ثم في الليلة التالية لتنفيذ امر الاعدام قال المحكوم عليه للضابط المكلف بالقصاص : « من الفائدة بمكان ان اخبر جنابكم ان الذي هيا لي هذا الموت الزؤام هي واحدة ممن نعبر عنهن نحن معشر الرجال بالجنس اللطيف ··· نعم انها كانت امراة ذات جمال نادر لا يرى في مجالسها الا اكابر الرجال من ضباط وغيرهم وهي تعامل ضحاياها بخفة روح ساحرة وذلاقة لسانها تفوق كل وصف · وبالجملة فاني اتمنى لك يا حضرة القبطان بان لا يريك الله ذلك الوجه الشيطاني»

***

والامر الذي ادى اعوان الحكومة الفرنسية لكشف سر هذا اليوناني هو انه كان تعلق قلبه باحدى الممثلات الباريسيات وقد تحكمت العلائق بينهما وبالرغم عن ذلك فهو كان محترزا وشديد الحذر بان يكشفها على سر بضاعته ··· الخاسرة ·

عن : « غازيت دي فوس »
ترجمة : محمد فهمي عثمان

مني ··· اليك

جمعية الشبان المسلمين

في الحين الذي نشاهد فيه القضاء الاخير على الجمود وابلال العقول من سمومه التي قضت عليها بالتقهقر واخمدت فيها عوامل الاحساس والشعور حينا من الدهر · ونرى كيف تنهزم شيعة التجديد والالحاد ممن بالغوا في مناصرة « طه حسين » وما فتئوا يسبحون بحمده امام الحملات التي قام بها حزب الاكثرية لذوي الاعتدال في الافكار والتوسط في المبادي ممن يمثلون طهارة الضمير وحرية التفكير واخلاص الدفاع عن حرمة الدين الحنيف ولو افرط المضلون وكره المتنطعون ـ نتقدم بكل اجلال وثنا لهؤلاء القوم المهتدين على ما يقومون به من جلائل الاعمال في سبيل نصرة الدين واعلاء شانه فقد بلغنا ان الهمم مبذولة في تاسيس « جمعية الشبان المسلمين » وهي اعظم فكرة يقوم بها شبابنا المعتدل لجمع كلمته وتكوين وحدة لاتجاهاته ومساعيه في سبيل سعادة الدين من جهة الرجوع بالمسلمين الى اتباع اصوله شبرا بشبر وذراعا بذراع · ومن جهة اخرى لتنوير الاذهان بمباديه الصحيحة وتعاليمه العالية سواء بما يلقى من المسامرات الارشادية او بما يحرر من المقالات على صفحات الجرائد الوطنية ·

على ان اعظم مزية تقوم بها الجمعية هي تطهير الافكار من النزغات والقضاء عن المبادئ التي تخالف الدين الصحيح والعقل السليم وذلك ارفع شيء تسعى اليه البلاد ويرغب فيه افراد الامة شبابا وشيوخا

ونحن نفتخر بهذه المؤسسة افتخارا عظيما ونعلق عليها املا كبيرا ونعتبرها فتحا جديدا في الاصلاح الديني بهذه البلاد مؤملين ان نشاهد في القريب العاجل اثار تلك الهمم منشورة امام الامة ولنا منها اعظم كفيل ·

عمدة السالك

تحت هذا العنوان دبج يراع العالم المحقق الاستاذ الشيخ احمد عباد رسالة جميلة مختصرة في بيان مناسك الحج ضمنها كثيرا من الفوائد والضروريات التي يفتقر اليها قاصد الحج للبيت الحرام ولا يستغنى عنها طالب العلوم بالكلية الزيتونية ·

وهي ملخص دروس القاها لارشاد العامة في عطلة شهر رمضان ببلاده (رفراف) وكما قلنا سابقا ان لهذا الاستاذ الجليل احساسا كاملا وشعورا متقدا يدفعانه دائما لخدمة دينه والسعي في ترقية ابناء جنسه سواء بما يلقيه من الدروس النافعة بين عرصات المعهد الزيتوني او ما ينشره من الرسائل المفيدة

ونحن نشكره على سعيه النافع ونعلق كبير الامال على رسالته التي ستظهر في القريب مؤيدة لما كنا بيناه للقراء حولها على صفحات هذه الجريدة (جلال الدين النقاش)

وليد سعيد

بشر صديقنا السيد حسونة القالح بوليد سعيد اسماه (محمد توفيق) جعله الله من الذرية الصالحة الموفقة ـ